بها بين ان والمضارع كقوله تعالى افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ايحسب الانسان
ان لن نجمع عظامه واما السين وسوف فيفصل بها بينها وبين المضارع كقوله
تعالى علم ان سيكون منكم مرضى ومثله قوله علمت ان سوف يقوم زيد واما لو فيفصل
بها بينها وبين الماضي كقوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة وقوله وقليل
ذكر لو اي قليل من ذكرها من النحويين لا ان الفصل بها قليل وفهم من قوله فالاحسن
انه يجوز ان يوتى بغير فصل كقوله علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسئلوا
باعظم سول وفهم من سكوته على الجملة الاسمية انها لا يفصل بينها وبين ان
وذلك على نوعين الاول تقدم المبتدا على الخبر نحو قوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد
لله رب العالمين والاخر ان يتقدم الخبر كقول الشاعر في فتية كسيوف الهند
قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل وفهم من اشتراطه في الفعل الشروط
المذكورة انه لا يفصل بينها اذا كان الفعل دعاء كقوله تعالى والخامسة ان غضب
الله عليها او غير متصرف كقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون
ضمير عايد على الخبر وعسى خبرها ولم يذكر دعا جملة معطوفة على الجملة قبلها والفعل
جواب الشرط والاحسن الفصل جملة اسمية وبقد متعلق بالفعل لانه مصدر
وذكر لو مبتدا وقليل خبر مقدم ثم قال وخففت كان ايضا فنوي منصوبها
وثابتا ايضا روي يعني ان كان تخفف ولا تهمل وفهم عدم اهمالها من قوله فنوي منصوبها
فهو اذا كان المفتوحة المخففة الا ان اسمها قد يكون منويا وقد يكون ثابتا
وفهم ذلك من قوله وثابتا ايضا روي وفهم ايضا من كونه لم يشترط في خبرها ان يكون
جملة كما شرط في ان ان خبرها يكون جملة ويكون مفردا فمثال الجملة قوله ووجه
مشرق النحر كان ثدياه حقان فاسمها في هذا البيت ضمير الشان وهو محذوف
والجملة من قوله ثدياه حقان في موضع الخبر ومثاله مفردا قوله ويوما
توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم في رواية الرفع وكان
ثدييه في رواية النصب وفهم من اقتصاره على ان وان وكان ان لكن لا يكون فيه
هذه اللغة اما الكوفيون فلا يخففونها واما الا كون انها تخفف ولكن لا تعمل مخففة
لا التي لنفي الجنس قوله لا التي لنفي الجنس اي التي يقصد بها نفي الجنس على سبيل
الاستغراق

الاستغراق او رفع احتمال الخصوص وانما اربط بهذه اذا كانت مختصة بالاسماء
فعملت ثم قال عمل ان اجعل للا في نكرة مفردة جاءتك او مكررة وانما عملت عمل ان لانها
في النفي نظيرتها في الاثبات اذ ان توكيد للايجاب ولا توكيد للنفي ولما كان عملها
بالحمل على ان ضعفت فلم تعمل الا في النكرة والزايد فالتي نكرة وقوله مفردة جاءتك
او مكررة نحو لا رجل في الدار او مكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله الا ان عمل المفردة واجب
وعمل المكررة جايز وسياتي وعمل مفعول لاجعل وللا متعلق باجعل وكذلك في نكرة ومفردة
ومكررة حالان من الضمير في جاءتك العايد على لا ثم ان النكرة التي تعمل فيها لا على ثلاثة
اقسام مضافة ومشبهة بالمضاف ومفردة وقد اشار الى الاول والثاني بقوله
فانصب بها مضافا او مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه يعني انها تنصب المضاف
والمشبه بالمضاف والمراد بالتشبيه بالمضاف ما عمل فيما بعده ومثال المضاف لا غلام رجل
في الدار ومثال التشبيه بالمضاف لا طالعا جبلا عندك ولا مارا بزيد في الدار ولا
حسنا وجهه في الدار وانما سمي مشبها بالمضاف لعمله فيما بعده كالمضاف وقوله وبعد
ذاك الخبر اذكر رافعه اي بعد نصبك للاسم مثاله لا غلام رجل محمود ولا طالبا علما محروم
وفهم من قوله وبعد ذاك ان الخبر لا يجوز تقديمه على الاسم وبعد متعلق باذكر والخبر
مفعول مقدم باذكر ورافعه حال من الضمير المستتر في اذكر والهاء في رافعه عايدة
على الخبر ثم قال وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة المراد بالمفرد في هذا الباب
ما ليس بمضاف ولا مشبها به وما فاتحا حال اي في حال كونك فاتحا له ثم اتى بمثال
فيه لا مكررة وقد تقدم ان لا اذا تكررت كان عملها جايزا لا واجبا ولذلك قال والثاني
اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا تنصبا فهذه خمسة
اوجه الاول فتحهما معا وهو المستفاد من المثال الثاني فتح الاول ورفع الثاني
وهو المستفاد من قوله والثاني اجعلا مرفوعا الثالث فتح الاول ونصب الثاني
وهو المستفاد من قوله او منصوبا فهذه ثلاثة اوجه في الثاني مع فتح الاول
والرابع رفع الاول والثاني والخامس رفع الاول وبناء الثاني على الفتح وهما
مستفادان من قوله وان رفعت اولا لا تنصبا فنهي عن نصب الثاني مع رفع الاول
وبقي رفعه وبناؤه على الفتح ووجه فتحهما انهما مبنيان مع لا ووجه نصب الثاني

Copyright © King Saud University